مصطلح: (ليس بشيء) عند ابن معين دراسة مقارنة

محمود أحمد يعقوب رشيد *

ملخص

يعد ابن معين إماماً من أئمة الجرح والتعديل الذين يعتمد قولهم في نقد الرواة، وقد ورد عن ابن معين قوله في بعض الرواة: (ليس بشيء) واختلف العلماء في تفسيرها هذه العبارة، فمنهم من فسرها: بقلة مرويات الراوي وهذا لا يعد جرحاً للراوي، ومنهم من فسرها بالجرح الشديد للراوي، ومنهم من فسرها بضعف الراوي ضعفاً يسيراً، وتأتي هذه الدراسة لتقدم تفسيراً علمياً دقيقاً لتلك اللفظة لحل إشكال اختلاف العلماء في تفسيرها، وقد قامت الدراسة بالاستقراء التام للرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) ثم المقارنة بين أقوال أخرى لابن معين في أولئك الرواة، وكذلك مقارنة قوله بأقوال نقاد آخرين، وقد توصلت الدراسة إلى أن قصد ابن معين من ذلك المصطلح الحكم بضعف أولئك الرواة من مختلف مراتب الضعف من ضعيف إلى إليه المنتهى في الكذب، ولذلك لا بد من دراسة كل راو منهم كحالة مستقلة.

الكلمات الدالة: ابن معين، جرح وتعديل، رجال الحديث

* **كلية الشريعة، الجامعة الأردنية.**

تاريخ تقديم البحث: 2/23 /2016 م. **تاريخ قبول البحث: 9 /10 /2016م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Term (Laysa bishay') according to Ibn Ma'in: a comparative study

Mahmoud Ahmed Yaccop Reshede

Abstract

Ib Ma'in is considered as one of the Imams of *al-Jarh wa al-Ta'dil* (evaluation of hadith narrators), whose view about the criticism of hadith narrators, on some occasions he uses the (*laysa bishay'*), and scholars differed about the meaning of such term as if it means scarcity of the narrations, or the weakness of the narrator, therefore, this study presents the meaning of the term in question in a comparative way with the views of other scholars, the study reached the conclusion that this term means the weakness of narrator whose status should be investigated.

Keywords: Ibn Ma'in, Jarh wa Ta'di, Hadith narrators.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم على نبينا الصادق الأمين، وعلى آله أجمعين، ورضي الله عن صحابته الغر الميامين، وبعد:

فقد بذل المحدثون جهوداً عظيمة في خدمة السنة النبوية رواية ودراية، وأنفقوا في سبيل ذلك نفيس أوقاتهم وأموالهم، وزهرة أعمارهم في شبابهم وكهولتهم، ولم يتوقفوا عن العطاء إلى وفاتهم، فجمعوا الأحاديث وذاكروها حتى حفظوها، ودونوها في الجوامع والمصنفات، والمسانيد والمعاجم وسائر المؤلفات، ثم نقدوها بتمييز مقبولها من مردودها، وألفوا في رواتها كتب التاريخ والطبقات والرجال، وسائر كتب الجرح والتعديل مبينين أسماء الرواة وكناهم وألقابهم وأنسابهم، ورحلاتهم وشيوخهم وتلاميذهم، وما قيل فيهم من جرح أو تعديل، فتركوا لنا بذلك ميراثاً عظيماً يدل على شدة تقواهم، ودقة تحريهم، وسلامة منهجهم، وعظيم جهدهم، وبركة علمهم.

وقد أطلق المحدثون ألفاظ جرح وتعديل على رواة الحديث منها: ما كان واضح الدلالة على توثيق الراوي، أو بيّن الدلالة على جرحه، ووقعت منهم ألفاظ أخرى اختلف أهل الحديث في تفسير ذلك المصطلح، ومن تلك الألفاظ قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) فمن النقاد من فسر هذا اللفظ بضعف الراوي، أو بقلة مروياته، أو بضعف الراوي وقلة مروياته، فكان لا بد من دراسة استقرائية لهذه اللفظة لبيان مقصود ابن معين بذلك المصطلح، وحل الأشكال في تفسير النقاد لمعناها.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في كونه:

1- يفسر مقصود ابن معين من مصطلح: ليس بشيء.

2- يحل الإشكال الواقع بين العلماء في تفسير مصطلح ابن معين: ليس بشيء.

3- يبيّن ضرورة دراسة الألفاظ المشكلة في الجرح والتعديل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- تبيّن آراء النقاد في تفسير قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

2- تقديم إجابة دقيقة تفسر قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

إشكالية البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1- بم فسر النقاد قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء)؟

2- ما مقصود ابن معين من قوله في الراوي: (ليس بشيء)؟

الدراسات السابقة:

1- بحث بعنوان: (الشرح المبين لكلمة "ليس بشيء" عند ابن معين)، تأليف: د. محمد عمران شمس، ود. مبارك شاه، لم يستقرئ الباحثان جميع الرواة الذين قال فيهم ابن معين: ليس بشيء، بل اكتفيا بدراسة عشرين راوياً فقط كعينة للدراستهما، والاستقراء الناقص لا يبنى عليه حكم دقيق في تفسير قول ابن معين، فقالا: أن كل من قال فيه ابن معين:(ليس بشيء) أحواله جيد ومقبولة، وأن هؤلاء الرواة من المرتبة الخامسة عند ابن حجر، وهذه النتيجة تنفيها دراستي جملة وتفصيلا.

2- بحث بعنوان: (فتح العلي المعين بتبين المراد من مقولة: (ليس بشيء) عند ابن معين) تأليف: أبو بكر الغزي البغدادي، ولم يستقرئ الباحث جميع الرواة الذين قال فيهم ابن معين: ليس بشيء، بل اكتفى بدراسة ثلاثين راوياً فقط، فالاستقراء الناقص لاُ يبنى عليه حكم دقيق في تفسير قول ابن معين، ولذا اضطرب قول الباحث في تفسير مقصود ابن معين، فمرة يقولُ:يراد به الجرح الشديد، ومرة أخرى يقول: يريد به تضعيف الراوي، وقد انتقده على هذه النتيجة الباحثون.

والجديد في دراستي هو الاستقراء التام للرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيءٍ)، حيث بلغ عددهم(195) رجلاً، تمّ مقارنة قوله فيهم: (ليس بشيء) بأقوال أخرى له في هؤلاء الرواة، وقد بلغ

عددهم(143) رجلاً، وتمّ مقارنة قوله بأقوال نقاد آخرين في(52) رجلاً بهدف التوصل إلى تفسير صحيح لمصطلحه: (ليس بشيء).

خطة البحث:

التمهيد: تعريف موجز بالإمام ابن معين.

المبحث الأول: بيان المقصود بـ (ليس بشيء) في الاستعمال العام، وتفسير العلماء لقول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

المطلب الأول: دلالة كلمة: "ليس بشيء" في الاستعمال العام.

المطلب الثاني: تفسير العلماء لقول ابن معين قي الراوي:(ليس بشيء).

أولاً: تفسير (ليس بشيء) بقلة مرويات الراوي.

ثانياً: تفسير (ليس بشيء) بأقوال أخرى لابن معين، ولنقاد آخرين.

ثالثاً: تفسير (ليس بشيء) بضعف الراوي.

المبحث الثاني: مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) وبين جرحه لراوي ذاته بألفاظ أخرى.ومقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) فقط بأقوال نقاد آخرين:

المطلب الأول: مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) وبين جرحه لراوي ذاته بألفاظ أخرى.

المطلب الثاني: مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) فقط بأقوال نقاد آخرين.

النتائج والتوصيات:

التمهيد: تعريف موجز بالإمام ابن معين:

أ- اسمه وكنيته ونسبه: هو الإمام الحافظ المحدث الناقد: يحيى بن معين المُرِّيُّ الغطفاني البغدادي، يكنى بأبي زكريا، وهو موالى الجنيد بن عبد الرحمن المُرِّيُّ، ولد في الأنبار من العراق سنة (158هـ).

ب- طلبه للعلم: كان والد يحيى بن معين عاملاً على خراج الري، فلما مات خلّف وراءه مالاً كثيراً يقدر بمليون وخمسين ألف درهم، ورثها يحيى عن أبيه، وأنفقها كلها في طلب الحديث النبوي حَتَّى لم يبق له من ذلك المال ثمن نعل يلبسه.

وقد قام ابن معين –رحمه الله– برحلة واسعة اشتملت على البلاد الآتية: الكوفة، والبصرة، والشام، ومصر، والحجاز جمع فيها علماً كثيراً، ومعرفة واسعة في طرق الحديث، وأحوال الرجال، قال علي بن المديني: "مَا أعلم أحداً كتب مَا كتب يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi,1980, p. 547) وقال ابن معين: "كتبت بيدي هذه ست مئة ألف حديث" (Al-Dhahabi, 1985, p.92) وكان يكتب الحديث الواحد من طرق كثيرة ليعرف علله، واختلاف الرواة في ألفاظه، قال ابن معين:" لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً مَا عقلناه "(Al-Mazzi,1980, p. 549).

وكان ابن معين–رحمه الله– كثير الرواية حفظاً وكتابة، وهو صاحب االعبارة المشهورة: "إذا كتبت فقمش، وإذا حدثت ففتش" (Al-Mazzi, 1980, p. 549) وكان ابن معين شديد الرغبة في لقاء الحفاظ، حريصاً على جمع الحديث، حتى قال: "أشتهى أن أقع على شيخ ثقة عنده بيت ملئ كتباً أكتب عنه وحدي" (Al-Dhahabi, 1985, p.92) وقد انتهى إلى ابن معين علم أعلام المحدثين في الحجاز، والكوفة، والبصرة، وقال ابن المديني:" انتهى علم الحجاز إلى الزُّهْرِيّ، وعَمْرو بْن دينار، وعلم الكوفة إلى الأعمش وأبي إِسْحَاق، وعلم أهل البصرة إلى قتادة، ويحيى بن أَبي كثير، وذكر كلاما، وَقَال: "ثُمَّ وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi, 1980, p. 551).

وكان من المحدثين المتميزين بمعرفة صحيح الحديث وضعيفه، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: "ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أَحْمَد بْن حَنْبَل، وأحسنهم سياقة للحديث، وأداء له علي ابن الْمَدِينِيّ، وأحسنهم وضعا لكتاب ابْن أَبي شَيْبَة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi, 1980, p. 553) .

ج– ثناء العلماء عليه: أثنى العلماء على ابن معين ثناء عاطراً، فقد اشتهرت إمامته في الحديث دراية ورواية، واستفاضت في الأفاق، قال الخطيب البغدادي في ابن معين: "وكان إمامًا ربَّانيًا عالِمًا حافظًا ثبتا متقنًا (Al-Khatib Al-Baghdadi, 2002, p. 263) قد أعتمد الناس على علم ابن معين حتى قال أبو سعيد الحداد: "الناس كلهم عيالٌ عَلَى يَحْيَى بْن معين" (Al-Khatib Al-Baghdadi, 2002, p. 263) .

وأثنى عليه العلماء بمعرفته بأحوال رجال الحديث، وكان ينسب إلى التشدد في الجرح، ولكنه لا يقول إلا الحق، قال ابْن الرومي: "مَا رأيت أحداً قط يَقُول الحق فِي المشايخ غير يَحْيَى، وغيره كَانَ يتحامل بالقول" (Dhahabi, 1985, p. 83) وقال ابن حنبل: "ها هنا رجل خلقه الله تعالى لهذا الشأن يظهر كذب الكذّابين، يَعْنِي: يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi, 1980, p. 556) .

وكان ابن معين واثقاً بأن ما تكلم فيه من جرح في الرجال كان مبنياً على علم وتثبت، وكان يقول في ذلك: "اللهم إن كنت تكلمت فِي رجل وليس هُوَ عندي كذاباً فــلا تغفر لـــي" (Dhahabi, 1985, p. 92) وكان ابن معين محبوباً ومعظماً في زمانه حتى قال مُحَمَّد بْن هارون الفَلاس: "إذا رأيت الرجل يقع فِي يَحْيَى بْن معين فاعلم أَنَّهُ كَذَّاب يضعُ الحديث، وإنَّما يبغضه لما يُبَيِّن أمر الكذابين" (Al-Khatib Al-Baghdadi, 2002, p. 263)

د- وفاته: توفي ابن معين رحمه الله سنة (233هـ) بالمدينة المنورة، ودفن في البقيع رحمه الله.

المبحث الأول: بيان المقصود بـ (ليس بشيء)

المطلب الأول: بيان المقصود بـ: "ليس بشيء" في الاستعمال العام.

يستعمل كثير من الناس كلمة: (ليس بشيء) في ذم الشيء وتحقيره، وبيان قلة قيمته، قال أبو شامة الدمشقي (665هـ): "يُسْتَدلّ بقول الْعَرَب: هَذَا لَيْسَ بِشَيْء إِذا أَرَادوا الْمُبَالغَة فِي حقارته، وَأَنه كَالْعدمِ ...، فِي أَن الْمَعْدُوم لَا يُسمى شَيْئا لِأَنَّهُ لَو كَانَ يُسمى شَيْئا لما حصلت للْعَرَب مُبَالغَة فِي قَوْلهم: "هَذَا لَا يُسمى بِشَيْء" (Abu Shama Damashqi, 1999, p. 145) وقال القسطلاني: "وأما قولهم فلان ليس بشـــيء، فإنه على طريق المبالغة في الـــذم، فوصف لذلك بصــفة المعدوم" (Al Quastalani, 1323AH , p. 390).

وقد وردت كلمة: (ليس بشيء) في حديث النبيﷺ حين سئل عما يخبر به الكهان من أمور الغيب التي تحدث مستقبلاً، فَقَالَ رسول اللهﷺ : "لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا أَحْيَانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: "تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ، يَخْطَفُهَا مِنَ الجِنِّيِّ، فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، فَيَخْلِطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 5762) ثم عقد الإمام البخاري بعد ذلك باباً فسر به قول النبيﷺ: ليس بشيء، فقال: "بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَق" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 47) وقال العيني: "لَيْسَ قَوْلهم

بِشَيْء يعْتَمد عَلَيْه"(Al-Aini, p. 277) وقَالَ ابن قتيبـــة: "لِأَنَّ مَا لَيْـــسَ بِشَـــيْءٍ هُوَ عَـــدَمٌ وَإِبْطَـــالٌ" (Ibn Quteibeh, 1999, p.116).

وقد استخدم الصحابة والتابعون كلمة: (ليس بشيء) في فتاواهم بمعنى عدم ترتب حكم شرعي على المسألة الفقهية، فقد سئل ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص على طلاق زوجته، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (Al-Bukhari,1422AH, p.19) وسئل كذلك عن نزول التَّحْصِيبُ موضع ببطحاء مكة، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِﷺ" (Al-Nasa'I, 2001, p.231) .

وجـــاء في فتاوى التابعين قولهم: "ليس بِشَـــيْءٍ" بالمعنى الذي جـــاء في فتوى ابـــن عباس، فقد سئل الإمـــام الشـــعبي عن من طلـــق أو أعتق وهو نائـــم، فقال: "لَيْسَ بِشَـــيْءٍ" (Al-Bayhaqi, 2003, p. 589) وسئل عطـاء عن طلاق الـــسكران، فقال: "لَيْسَ بِشَيْء" (Al-Bayhaqi, 2003, p. 589) وسئل إبراهيم النخعي: عن الرجل يقتل القملة وهو يصلي، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (Al-Sannani, 1403AH, p. 448) وسئل كذلك عن الرجل يقول لزوجته اذهبي فتزوجي، فقال: "لَيْـــسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَوَى طَلَاقًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا" (Al-Sannani, 1403AH, p.366)

وقد استخدم المحدثون لفظ: (ليس بشيء) للحديث الباطل الذي لا أصل له، فقد قال الإمام أحمد– رحمه الله– في الحديث الذي يروى عن أبي هريرة: "وَالنَّارُ جُبَارٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكُنْ فِي الْكُتُبِ، بَاطِلٌ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ" (Al-Darqutni, 2004, p. 188) وكذلك عقب البخاري على حديث يروى عن ابن عمر عن النبيﷺ: "مَنْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَعَلَيْهِ أَصْحَابُنَا يَحْتَجُّونَ بِهَذَا فِي الْغُلُولِ، وَهَذَا بَاطِلٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ" (Al-Nasa'I, 2001, p. 175) وهذا ما أكده الإمام الترمذي بتفسيره لقول النقاد عن حديث ليس بشيء، فقال: "فيحتمل أن يكون قوله محمولاً على أنه ليس حديثه بشيء يحتج به" (Ibn Rajab, 1987, p. 147).

وأعلَّ النقاد أحاديث بعلة إبدال صحابي بآخر في سند الحديث، فقالوا: "حديث فلان ليس بشيء، فحديث: من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يفرغ منها: فله قيراطان، أحدهما، أو أصغرهما مثل أحد لا يعرف إلا من رواية عبد الملك بن عمير، عن سالم البراد، عن أبي هريرة، وجاءت رواية أخرى عن ابن عمر أعلهـــا البخاري بقوله: "وحديث ابن عمر ليس بشيء...، ويقصد بقوله وحديث ابن عمر ليـــس بشـــيء أي هذا الإســـناد الذي فيه ابن عمر لا يثبت"

(Ibn Rajab, 1987, p. 148) فتبين مما سبق أن استعمال كلمة (ليس بشيء) تدل على أن الأمر باطل، أو أنه لا قيمة له عرفية، ولا شرعية.

المطلب الثاني: بيان تفسير العلماء لقول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

اختلفت كلمة العلماء في تفسير قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) على عدة أقوال فمنهم: من فهم منه قلة مرويات الراوي، أو ضعفه، أو قلة مروياته وضعفه، وبيان تلك الأقوال كما يأتي:

أولاً: تفسيرهم قول ابن معين: (ليس بشيء) بقلة مرويات الراوي: تحتاج بعض ألفاظ الجرح أو التعديل إلى التفسير لمعرفة مقصود الجارح أو المعدل منها خاصة عند المتقدمين قبل استقرار اصطلاحات أهل الفن، ولذا نشط المتأخرون في ضبط مراتب هذه الألفاظ، وبيان مقصود المتقدمين منها، وقد وقع الخلاف والخطأ في تفسير بعض الألفاظ، والسبب في ذلك عدم القيام باستقراء تام للفظ المصطلح المراد تفسيره، ثم الاعتماد على تفسير ناقد معين، وتداوله دون التحقق من صحة ذلك التفسير من عدم صحته، ومثال ذلك تفسير النقاد لقول ابن معين: (ليس بشيء). وسوف أعرض أقوال النقاد تاريخياً في تفسير هذه العبارة قديماً وحديثاً لمعرفة آرائهم، ومدى اختلافهم وقربهم من الصواب في تفسيرها، وهي كالآتي:

أ- رأي الإمام أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت406هـ): يرى الحاكم أن قول ابن معين في الراوي: ليس بشيء يعني أن مروياته قليلة، نقل ذلك ابن حجر في ترجمة كثير بن شنظير المازني البصري، فقال: "وقال الحاكم: قول ابن معين فيه: (ليس بشيء) هذا يقوله ابن معين إذا ذُكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه، ربما قال فيه: (ليس بشيء) يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به" (Ibn Hajar, 1326AH, p. 419)

ب- رأي الإمام ابن القطان الفاسي (ت628هـ): يرى ابن القطان أن قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) يعني أن الراوي قليل الرواية، وقد أشار إلى هذا المعنى ابن القطان في عدة موضع في كتابه (الوهم والإيهام): الموضع الأول: قال فيه ابن القطان:" وَمَا روى ابْن خَيْثَمَة عَن ابْن معِين من قَوْله فِيهِ: (لَيْسَ بِشَيْء) إِنَّمَا يَعْنِي بذلك قلَّة حَدِيثه، وَقد عهد يَقُول ذَلِك فِي المقلين، وَفسّر قَوْله فيهم ذَلِك بِمَا قُلْنَاهُ، وَقد جرى ذكر ذَلِك عِنْد قَوْله مثل ذَلِك فِي كثير بن شنظير" (Ibn Al Qattan, 1997,p. 218).

الموضع الثاني: قال فيه ابن القطان: "وَإِذا وجدت فِيهِ عَن ابْن معِين أَنه قَالَ: (لَيْسَ بِشَيْء) فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنه قَلِيل الرِّوَايَة" (Ibn Al Qattan, 1997, p. 377). الموضع الثالث: قال فيه ابن القطان: "(لَا شَيْء) هُوَ لفظ يَقُول لمن يقل حَدِيثه" (Ibn Al Qattan,1997, p.248) . الموضع الرابع: قال فيه ابن القطان: "(لَا شَيْء) مَعْنَاهُ فِيهِ، أَنه لَيْسَ كَغَيْرِهِ، فَإِنَّهُ قد عهد يَقُول ذَلِك فِيمَن يقل حَدِيثه. فَاعْلَم ذَلِك" (Ibn Al Qattan,1997, p.565) وأكد ذلك ابن حجر، فقال: "وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء يعني أن أحاديثه قليلة جدا" (Ibn Hajar, 1326AH, p. 329).

ج- وتبعهم على هذا القول الإمام اللكنوي، فقال: "ايقاظ: فِي بَيَان مُرَاد ابْن معِين من قَوْله فِي الرَّاوِي لَيْسَ بِشَيْء، كثيراً مَا تَجِد فِي ميزَان الِاعْتِدَال وَغَيره فِي حق الروَاة نقلا عَن يحيى بن معِين انه (لَيْسَ بِشَيْء) فَلَا تغتر بِهِ وَلَا تَظنن إِن ذَلِك الرَّاوِي مَجْرُوح بِجرح قوي، فقد قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي مُقَدّمَة فتح الْبَارِي فِي تَرْجَمَة عبد العزيز بن الْمُخْتَار الْبَصْرِيّ ذكر ابْن الْقطَّان الفاسي إِن مُرَاد ابْن معِين من قَوْله: (لَيْسَ بِشَيْء) يَعْنِي أَن أحاديثه قَلِيلَة" (Al Lknawi, 1407AH, p. 212) .

د- وتبعهم على هذا القول غير واحد من المعاصرين، منهم: الدكتور أيمن مهدي، فقال: "فقد يُظَنُّ أن قول ابن معين في الرواي: (ليس بشيء) تجريح قوي، رغم أن ابن معين يطلق ذلك على الرواي إذا كان قليل الحديث دون أن يقصد بذلك جرحه" (Mahdi, WD. p. 43) .

ثانياً: تفسيرهم قول ابن معين: (ليس بشيء) بأقوال أئمة آخرين: يرى الإمام المنذري (ت656هـ) أن تفسير كلمة: (ليس بشيء) مبهمة يرجع في تفسيرها إلى أقوال النقاد الآخرين، فإن وثقوه يكتب حديثه للاعتبار، وإن ضعفوه يعد متروكاً، فقد سئل الإمام المنذري عن مقصود بعض النقاد من قولهم في الراوي: (فلان ليس بشيء، ويقولون مرة: حديثه ليس بشيء) فقال رحمه الله: "فهذا ينظر فيه: فإن كان الذي قيل فيه هذا، قد وثقه غير هذا القائل، واحتج به، فيحتمل أن يكون قوله محمولاً على أنه ليس حديثه بشيء يحتج به، بل يكون حديثه عنده يكتب للاعتبار وللاستشهاد وغير ذلك، وإن كان الذي قيل فيه ذلك مشهوراً بالضعف، ولم يوجد من الأئمة من يحسن أمره، فيكون محمولاً على أن حديثه ليس بشيء يحتج به، ولا يعتبر به ولا يستشهد به، ويلتحق هذا بالمتروك" (Al – Mundhiri, WD, p. 86) .

ثالثاً: تفسيرهم: (ليس بشيء) بضعف الراوي:

أ- رأي الإمام السخاوي (ت902هـ) يرى أن من قيل فيه: (ليس بشيء) يعد مجروحاً من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، فقال: "وَمَا أُدْرِجَ فِي هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ مِنْ (لَيْسَ بِشَيْءٍ) هُوَ الْمُعْتَمَدُ، وَإِنْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ إِذَا قَالَ فِي الرَّاوِي: لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَرْوِ حَدِيثًا كَثِيرًا" (Sukhawi, 2003, p. 128).

ب- رأي الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: قال: "فقد جاء قوله: (ليس بشيء، ولا شيء) في مواطن عديدة من كلامه مراداً به تضعيف الراوي" (Al-Lknawi, 1407AH, p. 213) ثم ساق بعد ذلك واحداً وثلاثين ترجمة تؤيد ما ذهب إليه، وقال: "فهذه واحدة وثلاثون شاهداً وقفت عليها مصادفة خلال اشتغالي ومراجعاتي" (Al-Lknawi, 1407AH, p .221) .

ج- رأي د. نايف الشحود: يرى أن مقصود ابن معين من مصطلح: (ليس بشيء) ضعف الراوي بحسب تفاوت مراتب الضعف، فقال: "ولم أجدها خارجة عن دلالة قولهم: (ليس بشيء) فأكثر من قيلت فيهم الضعفاء، ومراتبهم في الضعف تتفاوت بين خفته كاللِّين، وشدَّته كالتُّهمة بالكذب...، والصواب أن عبارة يحيى هذه: عبارة جرح مجملة في تحديد قدر الجرح وسببه، ولا تخرج عن نفس مراد غيره من النقاد" (Al-Shahud, WD, p. 10) .

رابعاً: تفسيرهم قول ابن معين: (ليس بشيء) بأقوال أخرى لابن معين وللآخرين: وهذا ما ذهب إليه فضيلة الدكتور عبد العزيز العبد اللطيف، فقال: "إذا قال: (ليس بشيء) فالمراد أن أحاديث الراوي قليلة. وقد يريد بذلك الجرح الشديد. وإنما يُعَرفُ ذلك بتتبع الأقوال الأخرى لابن معين، وأقوال غيره من الأئمة في ذلك الراوي، فإذا كان الراوي الذي قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) قليلَ الحديث، وقد وثقه ابن معين في الروايات الأخرى أو وثقه الأئمة الآخرون تعيّن حملُ كلمة ابن معين على معنى قلة الحديث لا الجرح. وأما إذا وجدنا راوياً كأبي العطوف الجراح بن المنهال، قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) وقد اتفق الأئمة على جرحه جرحاً شديداً، فذلك قرينة على أن مراد ابن معين موافق لمراد الأئمة"(Abdul Latif, WD, p. 102).

المبحث الثاني: دراسة مقارنة لحال الراوي الذي قال فيه ابن معين: "ليس بشيء":

المطلب الأول: المقارنة بين قول ابن معين: "ليس بشيء" وجرحه للراوي ذاته بألفاظ أخرى:

أولاً: من قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) وضعفه بألفاظ أخرى: تنوعت عبارات ابن معين– رحمه الله– في جرح الرواة، فلم يكتف ابن معين في جرح الراوي بعبارة: (ليس بشيء) بل كان يجرح الراوي بألفاظ جرح أخرى تبين ضعف الراوي، وهذه الألفاظ من مختلف مراتب ألفاظ الجرح: ضعيف، ضعيف جداً، وضاع، كذَّاب وغيرها، وقد تتبعت الراوة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) ثم ضعفهم في مواطن أخرى من كتبه بمختلف ألفاظ الجرح: إما جرحاً يسبراً وإما جرحاً قوياً، فوجدتهم (143) رجلاً، والجدول الآتي(رقم1) يبين المقارنة بين قول ابن معين عن الراوي ليس بشيء، وبين جرحه بألفاظ أخرى:

الرقم	من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) وجرحهم بألفاظ أخرى في كتبه	عددهم
1	ضعيف	40
2	ليس بثقة	23
3	ضعيف الحديث	11
4	لا يكتب حديثه	7
5	ليس حديثه بشيء	7
6	(كذَّاب يضع الحديث) و(كذَّاب عدو الله خبيثه) و(كذَّاب ليس بثقة) و(كذاب ليس بثقة، ضعيف لا يكتب حديثه)	5
7	ضعيف ليس بثقة	5
8	ضعيف لا يكتب حديثه	3
9	كذَّاب	3
10	ليس بشيء كذاب	3
11	ليس بثقة لا يحل أن يروى عنه شيء	2
12	يضعف	2
13	ضعيف ليس بشيء	2
14	ضعيف، وضعيف الحديث	1

الرقم	من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) وجرحهم بألفاظ أخرى في كتبه	عددهم
15	ضعيف الحديث يرمى بالقدر	1
16	وضعيف، و ليس بذاك	1
17	شيخ ضعيف	1
18	كان صدوقاً، ولا يدري ما يحدث	1
19	ضعيف، ولا يحتج بحديثه	1
20	حديثه ليس بشيء	1
21	ليس بشيء، ولا يكتب حديثه	1
22	ليس بالقوي، وغير داع للخوارج	1
23	لم يكن بثقة	1
24	ليس بحجة	1
25	ليس بثقة، وضعيف	1
26	ليس بثقة، ولا مأمون	1
27	ليس بذاك	1
28	لم يكن بثقة	1
29	ليس بذلك القوي حديثه	1
30	ضعيف الحديث لا يحل لأحد أن يروي عنه	1
31	ضعيف، ومتروك	1
32	يضعف، ليس بحديثه بأس	1
33	مختلط	1
34	يكذب لا تكتب حديثه، وضعيف	1
35	ليس بثقة يكذب	1
36	يكذب لا تكتب حديثه	1
37	مضطرب الحديث، وضعيف الحديث	1
38	ليس بشيء رجل سوء	1

الرقم	من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) وجرحهم بألفاظ أخرى في كتبه	عددهم
39	ليس به بأس، وكان كثير الغلط	1
40	ليس يسوى فلساً	1
40	كذّاب خبيث، وليس بثقة	1
41	كذّاب، ولا يكتب حديثه، وضعيف	1
42	لا يساوي فلساً	1

ثانياً: من قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) ووثقه: لم يوثق ابن معين أي راو قال فيه: (ليس بشيء) إلا راو واحد هو: كثير بن شنظير المازني الأزدي أبو قرة البصري (ت140هـ) وهذه الحالة شذّت عن القاعدة الأغلبية السابقة، وهي: أن من قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) ضعيف من مختلف درجات الضعف المعروفة، ولا بد من تفسير لهذه الحالة الشاذة، وبيان ذلك فيما يأتي:

أ- من وثق كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ: وثق ابن معين في إحدى الروايات عنه كثير بن شنظير فقال: "ثِقَة" (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 196) ووافق ابن سعد ابن معين في توثيقه، فقال: "كان ثقة إن شاء الله" (Ibn Saad,1408AH, p. 180) وروى عنه الإمامين البخاري ومسلم في الصحيحين انتقاء من حديثه في المتابعات والشواهد، فقد روى له البخاري حديثين:

الأول: عن كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال رسول اللهﷺ: "إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 1217) كشاهد للحديث عبد الله بن عمر في النهي عن رد السلام في الصلاة.

والثاني: عَنْ كَثِيرٍ هُوَ ابْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: "خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ- غطوا- وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 6294) كشاهد لحديث عبدالله بن عمر، وأبي موسى الأشعري في إطفاء النار قبل النوم. وروى له مسلم حديثاً واحداً بعد أن ساق حديث الليث وزهير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله: "مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي" (Muslim, p. 540) ذكر أن ابن شنظير رواه عن عطاء عن جابر.

أ- من عدّ كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ صدوقـــاً أو صالحـــاً: قـــال ابـــن معـــين: "صالـــــح" (Al- Mazzi, 1980, p. 124) وقال ابن حنبل: "هُوَ مِمَّن يكْتب حَدِيثه ويشتهى، وَقَالَ...، هُوَ صَالح قد روى عَنهُ النَّاس، وَاحْتَمَلُوهُ" (Ibn Shahin, 1984, p. 194) وقال مرة: "صالـح الحديث" (Hanbal, 1409AH, p. 136) وقال أحمد: "صالـــــح، ثم قال: قد روى عنه الناس واحتملوه" (Abu Hatem, 1952, p. 153) وقال ابن عدي: "ولكثير بن شنظير من الحديث غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ، وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وليس فِي حديثه شيء من المنكر، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة" (Ibn Uday, 1997, p. 210) وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"(Ibn Hajar,1986, p. 459) وقال الأثرم: "سئل أبو عبد الله عن كثير بن شنظير هو صحيح الحديث، أو قيل ثبت الحديث قال: لا، ثم قال كلامـــا معنـــاه يكتب حديثـــه"(Ibn Hajar, 1986, p. 419) وقال الساجي: صدوق، وفيه بعض الضعف ليس بذاك، ويحتمل لصدقه، وقال البزار: ليس به بأس " (Ibn Hajar, 1986, p. 419) ويرى الشريف العوني أن: "مراتب التحسين: صدوق، لا بأس به، وسط، جيد الحديث. صالح، مقارب، أرجو أنه لا بأس به ن صدوق إن شاء الله" (Al-Awni, 1421AH, p. 36).

ب- من جرحـــه: جـــاء في روايـــة أخرى عن ابن معين أنـــه قـــال: "كثير بن شنظـــير لَيْـــسَ بِشَـــيْء" (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 212) وقـــال النســـائي: "ضَعِيـف" (Al-Nasa'I, 1985, p. 89) وقـــال أبـــو زرعـــة: "لـــين" (Abu Hatem, 1952, p. 153) وقال ابن عدي: "كان يَحْيى- القطان- لا يحدث عَن كثير بن شنظير، وحدثته يوماً عن بشر بن المفضل، عن كثير بن شنظير، فقال: "كثير بن شنظير كثير بن شنظير كرره مرتين" (Ibn Uday, 1997, p. 208) ويلاحظ على ما ذكرته من أقوال النقاد أن الراجح عندهم: أن كثير بن شنظير مقبول الحديث، وأن حديثه يكتب للاعتبار، فيقبل من حديثه ما وافق حديث الثقات، وأما ما تفرد به أو خالف فيه الثقات فلا يقبل، ولذا أخرج له البخاري ومسلم في الصحيحين من الحديث ما وافق حديث الثقات انتقاء، ويبدو أن قول ابن حبان في كثير بن شنظير قول ناقد بصير، فقد قال: "كَانَ كثير الْخَطَأ على قلَّة رِوَايَته، مِمَّن يروي عَن الْمَشَاهِير أَشْيَاء مَنَاكِير حَتَّى خرج بِهَا عَن حد الِاحْتِجَاج إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات" (Ibn Habban, 1973, p. 223).

وبناء على ما سبق، فقد اختلفت الروايات عن ابن معين في الحكم على ابن شنظير، فقوله ابن معين: (صالح) وصالح من ألفاظ المرتبة الخامسة في التعديل، قال الذهبي رحمه الله:" وما قيل فِيهِ مَحَله الصدْق...، من قيل هُوَ صَالح الحَدِيث أو يكْتب حَدِيثه أو هُوَ شيخ فان هَذَا وَشبهه يدل على عدم الضعْف الْمُطلق" (Al-Dhahabi, 1963, p. 4) وقوله: (ليس بشيء) بمعنى: ضعيف، والمنزلتان ضعيف من أخف مراتب الضعف، وصالح من آخر مراتب التعديل وهما متقاربتان.

ولكن الفارق كبير بين قول ابن معين: (ثقة، وليس بشيء بمعنى: ضعيف) وقد حل الشيخ محمد عوامة هذا التعارض بين قولي ابن معين في كثير بن شنظير، فقال: "فمن وثق من قبل ابن معين نفسه وهؤلاء الأئمة، وجاءت فيه رواية عن ابن معين: (ليس بشيء) فمن المقبول المعقول تفسيرها بقلة أحاديثه، فهو ملجأ يلجأ إليه عند الحاجة، وهو أولى من دعوى تعارض قوليه فيه" (Al-Dhahabi, 1992, p. 68).

المطلب الثاني: مقارنة حال الرواة الذين قال فيه ابن معين: "ليس بشيء" فقط بأقوال نقاد آخرين: لابد من مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) بأقوال نقاد آخرين في الراوي عينه حتى تتبين حال الراوي، ومنزلته جرحاً وتعديلاً، وقد استقرأت كتب ابن معين ورصدت أسماء الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط دون أن يجرحهم بلفظ آخر، ثم ذكرت مقابلهم أقوال النقاد الآخرين حتى يتبين بهذه المقارنة مقصود ابن معين من قوله في الراوي: (ليس بشيء)، وعدد هؤلاء الروة(52) راوياً، كما في الجدول الآتي (رقم2):

من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط	أقوال النقاد في الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء)	النتيجة
1- إبراهيم بن يوسف السبيعي (ت198هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 213)	قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: حسن الحديث يكتب حديثه، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وليس بمنكر الحديث يكتب حديثه، وقال ابن المديني: ليس كأقوى ما يكون، وقال أبو داود: "ضعيف (Ibn Hajar, 1986, p. 183) وقال ابن حجر: "صدوق يهم من السابعة" (Ibn Hajar, 1986, p. 274)	ضعيف

2-إسماعيل بن سـلمان الكوفـــي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 213)	قال ابن نمير والنسائي: متروك، وقال أبو حاتم والدارقطني: "ضعيف" (Al-Dhahabi, 1963, p. 232)، وقال ابن حجر: "ضعـــــيف مـــن الخامـــسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 450)	ضعيف
3-أغلب بن تَمِيم المَسْعُودِيّ (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 355)	قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "وخرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه" (Al- Dhahabi, 1963, p. 273)	ضعيف
4- أيّوب بن سُوَيْد الرملي، أبو مسعود (ت202هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 415)	ضعفه أحمد وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن المبارك: ارم به، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن حبان: "ردئ الحفظ" (Al-Dhahabi, 1963, p. 287). وقال ابن حجر: "صـدوق يخطـــــىء من التاســعة" (Ibn Hajar,1986, p. 615)	صدوق يخطئ
5- أيوب بن سيار الزهري المدني (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 160).	قال ابن المديني: "ذاك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه، وقال السعدي: غير ثقة"، وقال النسائي: "متروك، ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال: كان من الكذابين"، وقال ابن عدي: "إلا أن الضعف بين على رواياته، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل" (Ibn Hajar, 1972, p. 248)	ضعيف
6- بشير بن زَاذَان. (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 87)	ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابو حاتم: "صالح الحديث، وذكـــره الســـاجي والعقيلي في الضعفاء"، وقال ابن حبان: "غلـــب الوهـــم على حديثه حتى بطـــل الاحتجـــاج به" (Ibn Hajar, 1986, p. 37) قال ابن عدي: "وَهو غَيْرُ ثِقَةٍ ضَعِيفٌ ويحدث عن ضعفاء جماعة، وَهو بَيِّنُ الضَّعْفِ وَأَحَادِيثُهُ عَامَّتُهَا عن الضعفاء" (Ibn Uday, 1979, p. 180)	ضعيف غلب الوهم على حديثه
7- بَكْـــر بْن بكـــار القـيسي البصـــري، يُكَنَّى أبـــا عَمْرو	وثقه أسهل بن حاتم، وأبو عاصم النبيل، وهما من أقرانه، قال ابن أبي حاتم: "ضعيف الحديث سيء الحفظ	ضعيف سيء

(Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 209)	له تخليط" وقال النسائي: "ليس بالقوي، وقال: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وثقه ابن حبان، وله نسخة فيها مناكير ضعفوه بسببها، وذكره العقيلي وابن الجارود والساجي في الضعفاء.(Ibn Hajar, 1986, p. 479) قال ابن عدي: "وَلِبَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَحَادِيثُ حِسَانٌ غَرَائِبُ صَالِحَةٌ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ وَلَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْمُنْكَرِ جِدًّا" Ibn Uday, (1979, p. 199)	الحفظ
8- تمام بْن بزيع أَبُو سهل السعدي البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 83)	قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عَدِي: "ليس بالمعروف وذكره العقيلي والساجي، وَابن الجارود في الضعفاء". (Ibn Hajar, 1986, p. 377) قال ابن عدي: "لَيْسَ بالمعروف، ولاَ يحدث عَنْهُ من البصريين غير مُحَمد بْن أَبِي بَكْر المقدمي، وَهو قليل الْحَدِيث" (Ibn Uday, 1979, p. 279)	ضعيف قليل الحديث
9- الجارود بْن يزيد أَبُو الضحاك النيسابوري (ت230هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.355)	قال أبو داود: "غير ثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: كذاب، وقال العقيلي: متروك الحديث يكذب ويضع الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: يروي مناكير، وقال الحسن بن الوليد: ما عرفناه بطلب الحديث قط، وقال الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة، وقال السجزي: كان ضعيفاً، وقال الساجي: منكر الحديث، وقال الفلاس: فيه ضعف" (Ibn Hajar, 1986, p. 90) وقال ابن عدي: "منكر الحديث عَمَّن روى عَنْهُ من الثقات، فالجارود بين الأمر في الضعف" (Ibn Uday, 1979, p. 433)	ضعيف جداً
10-الحارث بْن شبل البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 280)	ضعفه الدارقطني، وقال البخاري: ليس بمعروف، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال ابن الجارود: ليس بشيء، وقال العقيلي: ضعيف(Ibn Hajar, 1986, p. 152) قال ابن	ضعيف جداً

	عـــدي بعد أن ســـاق لـــــه أحـــــاديث "وهـــذه الأحـــــاديث غير محفوظة" (Ibn Uday, 1979, p. 463)	
11- حجاج بْن فروخ التميمي الواسطي. (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 86)	قال أبو حاتم شيخ مجهول، وذكره الساجي في الضعفاء، وقال ابن الجارود في الضعفاء: "ليس بشيء " Ibn (Hajar,1986,p.179). وضعفه النسائي. وقال الذهبي:حدث عن أنس بأحاديث مناكير يطول ذكرهـــا، وله حديث منكر جـــــدا (Al-Dhahabi, 1963, p. 464) . قَالَ ابنُ عَـــــدِي: "لا أَعْـــــرفُ لـــــهُ كثير روايـــــة" (Ibn Uday,1979, p. 353)	ضعيف قليل الحديث
12- الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي، وقيل: ابن واصـــــل (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 214)	قال أحمد: لا اكتب حديثه، وقال عمرو بن علي:ما هو عندي من أهل الكذب، ولكنه لم يكن بالحافظ، وقال النسائي: متروك، وكان أحمد ويحيى: يكذبانه، وقال البخاري: تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك ووكيع، وقـــال أبو حاتم: متروك كـــــذاب وقال أبو خيثمة: كـــذاب، وجـــاء عن شعـبة ما يـــدل على أن الحســـــن كان لا يتعمد الكـــذب ,Ibn Hajar,1986 (p. 275) قال ابن عدي:"وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه...، وَهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"(Ibn Uday, 1979, p. 131)	ضعيف
13-الحصين بن عُمَر أبو عُمَر الأَحْمَسِيُّ كُوفِيٌّ (ت190هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 276)	قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم:كان يكذب، وقال ابن المديني: ليس بالقوي روى أحاديث منكرة، وقال الفسوي: ضعيف جداً، وقال الساجي وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال الترمذي: ليس عند أهـل الحديث بذاك القوي، وقال النســـائي: ضعيف، وقال مسـلم: مـــتروك الحديث، وقال ابن حبان: روى الموضوعـــــات عن الأثبـــات ,Ibn Hajar (1986, p. 385). وقال ابن عدي:" وَعَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَعَاضِيلُ يَنْفَرِدُ عَنْ كُلِّ مَنْ يَرْوِي عَنْه" (Ibn Uday, 1979, p. 301)	ضعيف جدا

14- الحكم بْن عَبد اللَّهِ أَبُو مطيع البلخي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.112)	وقَالَ ابنُ عَدِي:" بين الضعف فِي أحاديثه وعامة ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه"(Ibn Uday, 1979, p. 503)	ضعيف
15-حكيم بن جبير الأسدي الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 286)	قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، وقال ابن القطان: قال كم روى؟ إنما روى شيئا يسيراً، وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: في رأية شيء، محله الصدق إن شاء الله، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث غال في التشيع، وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن مهدي: إنما روى أحاديث يسيرة وفيها منكرات، وقال البخاري في التاريخ كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقال الساجي: غير ثبت في الحديث فيه ضعف(Ibn Hajar, 1986, p. 445) قَالَ ابنُ عَدِي: "ولحكيم بْن جبير غير ما ذكرت من الْحَدِيث شيء يسير والغالب فِي الكوفيين التشيع" (Ibn Uday, 1979, p. 512) وقال ابن حجر: "ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة" (Ibn Hajar, 1986, p,1468)	ضعيف جداً، قليل الحديث
16- خثيمة بن عبد الرحمن البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 153)	ذكره ابن حبان في الثقات (Al-Dhahabi, 1963, p. 669) وقال ابن حجر: لين الحديث من الرابعة (Ibn Hajar, 1986, p. 1772)	ضعيف
17- الرّبيع بن سُلَيْمَان الأزدي البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.316)	سئل عنه أبو حاتم فقال "شيخ" (Ibn Hajar, 1986, p. 445)و قال ابن عدي: "ليس بشَيْءٍ" (Ibn Uday, 1979, p. 45)	ضعيف
18- زنفل بن جعفر العرفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 124)	قال الدارقطني: ضعيف.وقال النسائي: "ليس بثقة"-(Al-Dhahabi, 1963, p. 82) وقال ابن حجر: "ضعيف من السادسة"(Ibn Hajar, 1986,p. 2038).	ضعيف
19- زُهَيْر بن إِسْحَاق (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 199)	قال الذهبي: "فيه ضعف"، وقال النسائي: "ضعيف" (Al-Dhahabi, 1963, p. 82)	ضعيف

20- زياد بن أبي زياد الجصاص البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 385)	قال ابن المديني: ليس بشيء وضعفه جدا، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: ربما وهم، وقال البزار: ليس به بأس، وليس بالحافظ، وقال النسائي: متروك، وقال العجلي: "لا بأس به" (Ibn Hajar, 1986,p. 368). قال ابنُ عَدِي: "متروك الحديث...، وَهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه" (Ibn Uday, 1979, p. 132) وقال ابن حجر: "ضعيف من الخامسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2077)	ضعيف متروك
21- زِيَاد أَبُو السكن (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.478)	قال النسائي: ليس بثقة (Al-Dhahabi, 1963, p.95)	ضعيف
22- السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 558)	وقال النسائي: متروك. وقال غيره: ليس بشيء. وقال أحمد: "ترك الناس حديثه" (Al-Dhahabi, 1963, p. 117) وقال ابن حجر: "متروك الحديث من السادسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2221)	متروك
23- سعيد بن راشد المازني السماك (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 89)	قال البخاري: "منكر الحديث. وقال النسائي: متروك" (Al-Dhahabi, 1963, p. 135)	ضعيف
24-سَعِيد بْنُ زَرْبِيٍّ بَصْرِيٌّ. يكنى أبا عبيدة (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 126)	قال البخاري: "عنده عجائب، وقال أبو داود: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: عنده عجائب من المناكير، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته، وقال الحاكم: منكر الحديث جدا" (Ibn Hajar, 1986, p. 28) قال ابن عدي: "وَهو يأتي عن كل ما يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد وعامة حديثه على ذلك" (Ibn Uday, 1979, p. 412)	ضعيف

25- سعيد بن مسلمة الأموي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 118)	قال البخاري: "منكر الحديث فيه نظر، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به، وقال مرة: فاحش الخطأ منكر الحديث جداً، وقال الساجي: صدوق منكر الحديث" (Ibn Hajar, 1986, p. 83) قال ابن عدي:" وأرجو أنه ممن لا يترك حدثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة" (Ibn Uday,1979,p.356)	ضعيف
26- سلمة بن رجاء الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.337)	ابن عدي: "أحاديثه أفراد غرائب ويحدث عن قوم بأحاديث، لاَ يُتَابَعُ عَلَيه" (Ibn Uday, 1979, p. 428) قال أبو زرعة:" صدوق، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدار قطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث". (Ibn Hajar, 1986, p. 145)	ضعيف
27-سَلَمَة بن هزال البَصرِي أبو حتروش (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 206) وقيل: شملة (Ibn Uday, 1979, p. 68)	وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن المديني: "هو عندنا ضعيف" (Al-Dhahabi, 1963, p. 280) ساق له ابن عدي حديثاً واحداً، قال: "وَبَعْدَ حَدِيثِ شَمْلَةَ هَذَا وَلَمْ يَحْضُرْنِي غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ" (Ibn Uday, 1979, p. 68)	ضعيف
28- سليمان بن الحكم الكلبي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 86)	قال الذهبي: ضعفوه. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: "ولم أر فيما رواه منكرا فأذكره (Al-Dhahabi, 1963, p.199)"	ضعيف
29- سليمان بن يسير ويقال ابن أسير النخعي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 278)	ضعفه أبو داود، وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عنه بشيء،وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: "متروك"-(Al-Dhahabi, 1963, p. 229) قال ابن حجر: "ضعيف من السادسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2620)	ضعيف
30- صاعد بن مسلم مولى الشّعبيّ الكوفي (Yahya Ibn Mu'in,	ضعفه أبو زرعة، وقال الفلاس: "متروك الحديث". -(Al-Dhahabi, 1963, p. 287) كان يحيى وعبد الرحمن	ضعيف قليل

1979, p.448)	لا يحدثان عنه، وقال أبو حاتم: الجعفي أحب إلي منه، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث" (Ibn Hajar, 1986, p. 163) قال ابن عدي:" ولصاعد غير ما ذكرت من الحديث مقطعات ومسند، وكل ذلك دون العشرة، ولاَ أعرف لَـــهُ حَدِيثًا مُنْكَـــرَ الْمَتْنِ فَأَذْكُرُهُ وفي مقـــدار ما يـــروي لا يتبين صـــــدقه من ضعـــــفه"(Ibn Uday, 1979 , p. 140)	الحديث
31- صغدي ابن سنان، أبو معاوية البصريوقيل: صفدي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.250)	قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (Al-Dhahabi, 1963, p. 316) وقال الساجي: قدري ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وذكره العقيلـــي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفـــاء. قـــال أبو حاتم: "ضعـــيف الحديث" (Ibn Hajar,1986,p.190) قـــال ابن عـــــدي: "يتبين علـــــى حديثـــه ضعـــفه" (Ibn Uday, 1979, p. 143)	ضعيف
32- الصلت ابن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شـــــعيب المجنون (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.128)	بصري لين، وقال أحمد: متروك.وقال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه، وقال البخاري: كان شعبة تكلم فيه، وقال الجوزجاني:" ليس بقوي، وكذا قال الدارقطني، وقال النســـــائي: ليس بثقة" (Al-Dhahabi, 1963, p. 318) وقال ابـــن حجر: "متروك ناصـــــــبي من الســـــادســـة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2947	متروك
33- عبد الرحمـــن ابن مســـــــهر، أخـــــو علي بـــــن مســـــهر (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.280)	قال أبو حاتم: متروك، ومر أبو زرعة بحديث له فضرب عليه، وكذا تركه النسائي، وقال ابن عدي:" لا يعرف له كثير رواية ومقدار ما له من الروايات، لاَ يُتَابَعُ عَليه" (Al-Dhahabi, 1963, p. 590)	ضعيف
34- عبد الله ابن بارق الحنفي الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.223)	قال أحمد: ما به بأس، وقال النســـائي: "ليـــــس بالقوي" (Al-Dhahabi, 1963, p. 394) وقال ابن حجـــر: "صـــــــدوق يخطـــــىء من الثامنة" (Ibn Hajar, 1986, p.3783)	صدوق يخطئ

35- عَبد الله ابن عَبد العزيز بن أبـــي ثابـــت المدينـــي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.209)	قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث لا يشتغل به ليس في وزن من يشتغل بخطئه عامة حديثه خطأ لا أعلم له حديثا مستقيما يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ضعيف ليس بثقة، وقال الساجي: يقال أنه خلط، وقال الحاكم :حديثه ليس بالقائم، وقال ابن حبان: "اختلط بآخره فكان يقلب الأســانيد ولا يعلــم ويرفــع المراســيل فاستحق الــترك" (Ibn Hajar, 1986, p. 301) قال ابن عدي: "حديثه خاصــة، عــن الزُهْــريّ مناكــير" (Ibn Uday, 1979 , p. 259)	ضعيف
36-عصام ابن طليق الطفاوي البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 204)	وقال البخاري: "مجهول منكر الحديث،وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء" (Ibn Hajar, 1986, p. 195). قال ابن معين:" قليل الحديث، ولاَ أعرف لــه حديثًا منكــرا فأذكره" (Ibn Uday, 1979, p. 86) وقــال ابن حجر: "ضعـيف من السـابعة" (Ibn Hajar, 1986, p. 4582)	ضعيف قليل الحديث
37-علي بن أبي علي اللهـبي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 332)	وقال العقيلي: "متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البغوي: ضعيف الحديث، وقال الحاكم: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات، أحمد: له مناكير، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك" (Ibn Hajar, 1986, p. 246) قال ابن عدي:" وهذه الأحاديث التي أمليتها ...،كلها غير محفوظة وَلَهُ غير ما ذكرت من الحديث وكل يشبه بعضه بعضا" (Ibn Uday, 1979 , p. 316)	ضعيف جداً
38- عبد الــــرزاق ابن عمر الثقفي، أبــو بكـر الدمشـــقي (Yahya Ibn Mu'in,1979, p. 65)	قال مسلم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: منكــر الحديث، وقــال الدارقطني: "هــو ضعيف من قبل أن كتابــه ضــاع" (Al-Dhahabi, 1963, p. 608) قال ابن عدي: "ولعبد	ضعيف

	الرَّزَّاق بْنُ عُمَر، عنِ الزُّهْرِيّ غير حديث، لاَ يُتَابَعُ عَليه" (Ibn Uday, 1979 , p. 537)	
39- عوبد بن أبي عمران الجونى البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 194)	وقال البخاري:" منكر الحديث. وقال الجوزجاني: آية من الآيات. وقال النسائي: متروك"-(Al-Dhahabi, 1963, p. 304) وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: "متروك". -(Al-Dhahabi, 1963, p. 304) قال ابن عدي: "بيّن عَلَى حديثه الضعف" (Ibn Uday, 1979 , p. 102)	ضعيف
40-الفرات بن أبي الْفُرَات البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 284)	قال أبو حاتم: "صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: هو حسن إلاستقامة والروايات وقال الساجي: ضعيف يحدث بأحاديث فيها بعض المناكير، وذكره ابن شاهين في الضعفاء" (Ibn Hajar, 1986, p. 432) . قال ابن عدي: "والضعف بين عَلَى رواياته وأحاديثه" (Ibn Uday, 1979 , p. 133)	ضعيف
41- مُحَمَّد بن عون الْخُرَاسَانِي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 386)	قال النسائي: متروك. وقال البخاري: "منكر الحديث" (Al-Dhahabi, 1963 , p. 676)، وقال ابن حجر: "متروك من السادسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 6203)	متروك
42- محمد ابن الفرات أبو على التميمي، الكوفي (Yahya Ibn Mu'in,1979, p. 286)	كذبه أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني:" ليس بالقوي، وقال النسائي: متروك، وقال أبو داود: روى...، أحاديث موضوعة" (Al-Dhahabi, 1963, p. 3) وقال ابن حجر: "كذبوه" (Ibn Hajar, 1986, p. 501) قال ابن عدي: "ولمحمد بن الفرات غير ما ذكرت من الأحاديث والضعف بين عَلَى ما يرويه" (Ibn Uday, 1979 , p. 313)	ضعيف

43- محمد بن عبد الرَّحْمَن الْبَيْلَمَانِـي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 201)	قال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة، وقال الأزدي: منكر الحديث يروي عن ابن عمر بواطيل، وقال صالح جزرة:" حديثه منكر ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة " (Ibn Hajar, 1986, p. 150). قال ابن عدي: "وَكُلُّ مَا رُوِيَ عنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ فالبلاء فيه من ابن الْبَيْلَمَانِيِّ وَالضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِمَا بَيِّن" (Ibn Uday, 1979, p. 388) قال ابن حجر: "ضعيف" (Ibn Hajar, 1986, p. 492).	ضعيف
44-مُحَمَّد بن عون الْخُرَاسَانِي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 386)	قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ليس بقوي، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (Ibn Hajar, 1986, p. 384). قال ابن معين: "وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ، لاَ يُتَابَعُ عَلَيه" (Ibn Uday, 1979, p. 486)	ضعيف
45-(Yahya Ibn Mu'in,1979, p. 281) موسى بن عثمان بن الحكم	غال في التشيع كوفي قال ابن عدي: "حديثه ليس بالمحفوظ"، وقال أبو حاتم: "متروك" (Al- Dhahabi, 1963, p . 214)	ضعيف
46-النضر ابن معبد، أبو قحذم (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 326)	قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: "ليس بثقة شاذ، وذكره العقيلي في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات" (Ibn Hajar, 1986, p. 166) قال ابن عدي: "وَمِقْدَارُ مَا يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَلَيه" (Ibn Uday, 1979 , p. 265)	ضعيف

47–الهذيل بن بـــلال المدائني الفزاري، يُكَنَّى أَبَـــا البهلــول (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.393)	قال ابن عدي: "ولهذيل بْن بـــــلال غير ما ذكرت وليـــس فِي حديثه حديثـــا منكر فأذكـــره" (Ibn Uday, 1979, p. 433) ضعفه النسائي والدارقطني، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل فصار متروكا، ووثقه ابن مهدي، وقال ابن عمار: صالح، وقال أحمد: لا أرى به بأسا، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه، وقال ابن سعد:" كان ضعيفا في الحديث، وهـــاه أبو داود وذكره الســـاجي والعقيلي وابن شاهين وابن الجـــارود فـــــي الضعفـــاء" (Ibn Hajar, 1986, p. 192).	ضعيف
48– يَحْيـى بـــن راشد المازنـــي البصـــري المصـــري. (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.283)	قال أبو زرعة: شيخ لين الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف في حديثه إنكار وأرجو أن يكون ممن لا يكذب، وقال ابن حبان: يخطـــئ ويخالـــف، وقال النســائي: ضعيف، وقال الدارقطني: صويلـح يعتبر به، وقال صالـــح بن محمـــــد: "لا شـــيء" (Ibn Hajar, 1986, p. 207). قال ابن عـــدي: " هو ممـــن يكتـــب حديثـــه (Ibn" Uday, 1979 , p.49)	ضعيف
49– الوليتد بن عبد الله بن أبـــي ثـــور الهمدانـــي (172هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 278)	ضعفه أحمد، وصالح جزرة، وغيرهما، ولم يترك، وقال ابن نمير: ليس بشيء كذاب، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، يهم كثيراً، وقال مرة: في حديثه وهاء، وســـاق له ابن عدي أحاديث مقاربة تحتمل ومتونها قوية (Al-Dhahabi, 1963, p. 341) وقال ابن حجـــر: "ضعيف مـــن الســـابعة (Ibn Hajar, 1986, p. 7341)"	ضعيف

50–يزيد بن درهم، أبو العلاء (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 111)	قال ابن حبان: يخطىء كثيرا ،... وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء (Ibn Hajar, 1986, p. 286). وقَالَ ابن عدي: " ولاَ أَعْرِفُ لِيَزِيدَ بْنِ دِرْهَمٍ كَثِيرَ رِوَايَةٍ إلا مَقَاطِيعَ عَنِ التَّابِعِينَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ" (Ibn Uday, 1979 , p. 169)	ضعيف
51–يوسف ابن عطية البصري (ت187هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.86)	قال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه غير محفوظة" (Al-Dhahabi, 1963, p.470) وقال ابن حجر: "متروك من الثامنة" (Ibn Hajar, 1986, p. 7873)	ضعيف
52–أبو قتادة الشامي (ت164هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 383)	قال ابن معين: "ليس بشيء، كتبنا عنه، ثم تركناه" (Al-Dhahabi, 1963, p. 564). قلت: وابن عدي لم يتكلم فيه	

وعند إنعام النظر في الجدول السابق نستنتج ما يأتي:

1- أن عدد الرواة الذين قال فيهم ابن عدي قوله: (ليس بشيء) هم (52) راوياً.

2- أن الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) هم ضعفاء من مختلف درجات الضعف عند النقاد الآخرين، وهم ما بين: رتبة ضعيف إلى إليه المنتهى في الكذب.

3- أن ثلاثة من الرواة قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) اثنين منهم قال فيهما ابن حجر: (صدوق يخطئ) وراو واحد قال فيه: (صدوق له أوهام) فهؤلاء الرواة قد حكم ابن حجر بعدالتهم فقط، وحديثهم يكتب للاعتبار لأنه لم يحكم بجودة ضبطهم.

النتائج والتوصيات:

بعد استكمال الدراسة بمباحثها ومطالبها تمّ التوصل إلى النتائج والتوصيات الأتية:

1- اختلف العلماء في تفسير مقصود ابن معين من قوله: (ليس بشيء) بقلة مروياته، أو بضعف الراوي، أو بضعف الراوي، وقلة مروياته.

2- أن (143) راوياً من الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) هم ضعفاء ضعفهم ابن معين بألفاظ أخرى من مختلف مراتب الجرح من رتبة: ضعيف إلى كذّاب خبيث.

3- أن الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط، وهم: (52) راوياً، وقد تمّ مقارنة قوله بأقوال نقاد آخرين، فتبيّن أنهم مجروحين من مختلف مراتب الجرح من رتبة ضعيف إلى إليه المنتهى في الكذب.

4- كثير بن شنظير تعارضت فيه أقوال ابن معين، فقال عنه: (ثقة) و(صالح) و(ليس بشيء)، وكذلك اختلفت فيه أقوال النقاد، والذي ترجح عندي ما قاله ابن حجر: صدوق يخطئ، وقد روى له البخاري حديثين، وروى له مسلم حديثاً واحداً انتقاء من مجمل مروياته في المتابعات والشواهد.

5- أن ثلاثة من الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط، قال في اثنين منهم ابن حجر: (صدوق يخطئ) وفي واحد منهم قال: (صدوق له أوهام) فهؤلاء عدول ليسوا ضابطين تكتب رواياتهم للاعتبار.

6- أوصي بالمزيد من الدراسات الاستقرائية التي تبيّن مقصود النقاد المتقدمين من ألفاظهم الخاصة بهم في الجرح والتعديل حسماً للخلاف في تفسيرها.

References:

Abdul Latif (WD), . A :cdawabit al jarh waltaedil, without an edition or publisher.

Abu Shama.D. (1999). Sharehal hadith mebath al nabi, Achievement: Gamal Azzun, Sharjah: Al-Omariyen Library.

Al – Mundhiri. A. (WD). Al-Mundhiri's answer to questions in Al jarh waltaedil, by Abdel-Fattah Abu Ghada, Aleppo: Islamic Publications Office.

Al Qattan. A . (1997). Bian Al wehem wal ihmam, Achievement: Hussein Ait Said. Riyadh: Dar Taiba.

Al – Quastalani. A. (1323AH). Ershad assari Li shareh Sahih Al-Bukhari. edition7. Egypt: Great printing Amiri.

Al- Lknawi. M. (1407AH). Al rafe waltakmil. Abdul Fattah Abu Ghada, edition3. Aleppo: Islamic Publications Office.

Al-Aini. B: Eumdat al qari. Beirut: Dar Al-Tarath Heritage,.

Al-Awni. H. (1421AH). Al Taasil. World of Benefits for Publishing.

Al-Baghdadi. Y. (1979). Knowledge of Men (narrated by Tahman's): investigation: Ahmed Noor Saif, Dar Al-Maamoon, Damascus.

Al-Baghdadi. Y. (1979). the history of Ibn Mu'in (narrated by Al duri): investigation: Ahmed Mohamed Noor Seif, Makka: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.

Al-Baghdadi. Y. (1979). The the history of Ibn Mu'in (narrated by al-Darami): investigation: d. Ahmed Mohamed Nour Saif, Dar Al-Maamoon Heritage, Damascus.

Al-Baghdadi. Y. (1988). Al-Junaid's Questions for Ibn Meen, edition 1. Saudi Arabia: Al-Dar Library.

Al-Basti. M. (1396AH). Al-Majrouheen: Muhammad Ibrahim Zayed. Halabn: Dar Al - Oyoun.

Al-Basti. M. (1973). Al-Thaqat: edition under the supervision of the Ottoman Knowledge Department, edition 1.

Al-Basti. M. (1997). Mashahir eulama al amsar: Marzouk Ibrahim, Mansoura: Dar Al-Wafa.

Al-Bayhaqi. A. (2003). Al-Sunan Al-Kubra, The Investigation of Muhammad Abdul Qadir Atta: edition 3. Beirut: Dar Al-Kuttab Al-Alami.

Al-Bukhari. M. (1422AH). Al-Jama'a al-Saheeh, Investigation: Muhammad Zuhair Ibn Nasser, Dar Tuq Al-Najat.

Al-Darami. A. (2000). Sunan, investigation: Hussein Salim Asad, Saudi Arabia: Dar Mughni.

Al-Darqutni. A. (2004). Al dueafa walmutroukin: d. Abdul Rahim Al-Qashqari, Journal of the Islamic University, Medina .

Al-Darqutni. A. (2004). Sunan al-Dar Qutani. edition 1. investigation: Shu'ayb al-Arnaout et al.,. Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Dhahabi. M. (1963). Mezan al aietidal. Achievement: Mohammed Al-Bejawi. Beirut: Dar Al-Maarefah.

Al-Dhahabi. M. (1985). Syar aelam al nublaa. edition 3. by Shoaib Al-Arnaout et al., Al-Resala Foundation.

Al-Dhahabi. M. (1992). Kashif. Investigation: Mohammed Awamah and Ahmad Khatib. Jeddah: Dar Al-Qibla.

Al-Jedaie. A. (2003). Tahrir eulum al hadith: Beirut: Al-Rayyan Foundation.

Al-Khatib Al-Baghdadi .A. (2002). History of Baghdad, Inquiry. Bashar Awad, Beirut: Dar Al-Gharb al-Islami.

Al-Maqrizi. A. (1994). Muktasir al-kamil, investigation: Ayman Damasche, Cairo: Library of the Year,.

Al-Mazzi.Y. (1980). Tahdhee al kamal. Dr. Bashar Awad, Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Nasa'i. A. (1985). Al dueafa walmajrouhin, the realization: Buran Al-Shenawi. Kamal Al-Hout. Beirut: Cultural Books Foundation,.

Al-Nasa'i. A. (1986). Al-Sunan alsugraa: Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada, edition 2. Aleppo: Islamic Publications Office.

Al-Nasa'i. A. (2001). Al-Sunan Al-Kobra. Shuaib Al-Arnaout et al., Beirut: Al-Resala Foundation,.

Al-Qusheiri. M. (WD). Al-Saheeh. Investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi, Beirut: Dar Al-Tarath Heritage,

Al-Razi. A. (1952). Al Jarh waltaedil. India: Ottoman Knowledge House.

Al-Sannani. A. (1403AH). Al musanaf, edition 2. Habib Al-Rahman Al-Azmi: India: Scientific Council.

Al-Shahud. A.khulasat in Al jarh waltaedil since: without an edition or publisher.

Ibn Hajar . A. (1972). Lisan Al-Mezan. Beirut: Al-Amali Foundation.

Ibn Hajar. A. (1379AH). Fath Al-Bari: Beirut: Dar al-Maarifah.

Ibn Hajar. A. (1986). Taqrip Al tahdheeb. the realization : Muhammad Awamah, Syria: Dar Al-Rashid.

Ibn Hajar. A.(1326AH).Tahdhee Al tahdheeb. India: Dar Al Ma'aref Printing Press.

Ibn Quteibeh. M. (1999). Tahweel Muktalif Al Hadiths: edition 2. Al mkteb Al Islami, Al-eshraq Foundation,

Ibn Rajab Al-Hanbali (1987). Shareh ilal al-Tirmidhi: investigation: d. Hamam Saeed, Zarqa: Al-Manar Library.

Ibn Saad. M. (1408AH). Al Tabakat al kubraa. edition 2. investigation: Ziad Mohammed Mansour. Saudi Arabia: Library of Science and Governance,

Ibn Uday. A. (1997). Al-Kamil, Adel Ahmed et al: Beirut: Dar al-Kuttab al-Ulmiyya.

Mahdi. A. (WD). Al jarh waltaedil bitween theory and practice: without a edition or publisher.

Salama. M, (WD). Lisan al mohadithin without an edition or publisher.

Sukhawi. M. (2003). Fath al-Mughayth: by: Ali Hussein, Egypt: Al-Sunna Library.